[191] بالامام ومن كان مرتبطا بكلام الائمة (عليهم السلام) يعلم انه كلامهم، واعتمد عليه شيخنا الشهيد الثاني ونقل عنه اخبارا كثيرة في كتبه، واعتماد التلميذ الذي كان مثل الصدوق، يكفي عفى ا عنا وعنهم (1). وقال ولده العلامة في البحار: كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة، واعتمد الصدوق عليه، واخذ منه، وإن طعن فيه بعض المحدثين، ولكن الصدوق اعرف واقرب عهدا ممن طعن فيه، وقد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه (2). ثم قال في الفصل الخامس: ولنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الامام العسكري صلوات ا عليه، قال الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي ادام ا تعالى تأييده: حدثنا السيد محمد بن سراهنك الحسني الجرجاني (3)، عن السيد ابي جعفر مهتدي بن حارث الحسيني المرعشي، عن الشيخ الصدوق ابي عبد ا جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه ا، قال: اخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الاسترآبادي (1). وساق ما هو الموجود في صدر التفسير ثم قال: اقول: وفي بعض النسخ في اول السند هكذا: قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن الدقاق: حدثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان وأبو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما ا قالا: حدثنا الشيخ الفقيه

_____ (1) روضة المتقين 14: 250. (2) بحار الانوار 1: 28. (3) في المصدر: شراهتك الحسني الجرجاني، وفي مقدمة التفسير: الحسيني، مكان الحسني، فلاحظ. (4) بحار الانوار 1: 70 - 71. (*)

_____